

تطوير الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية للطلبة الجدد

بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا

مُحَمَّد سوفيادي

جامعة كلية دار العلوم باينوانيار لعلوم اللغة العربية

Riyandfissubul@gmail.com

ملخص البحث

وفي معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية اختبار تصنيفي ولكن الاختبار لا يعتمد بعمالية الاختبار اللغوية الصحيحة وهذا غير شامل لقياس الكفاءة اللغة العربية للطلبة. يريد الباحث أن يطور شكل الاختبار التصنيفي لكي يكون الاختبار التصنيفي أحسن من قبل. والأهداف البحث في هذا البحث هي: (١) تطوير الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية للطلبة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية. (٢) وصف جودة الاختبار التصنيفي المطور من ناحية درجة الصدق والثبات والتمييز والصعوبة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية.

والمنهج الذي يستخدم الباحث هو البحث والتطوير بالمدخل الكمي. وأما مجتمع البحث طلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية ويستخدم الباحث أدوات جمع البيانات الاستبانة والاختبار.

ونتائج البحث هي: (١) تطوير الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية للطلبة، أما أنماط الاختبار التصنيفي المطور تتكون من عدد بنود الاختبار ٠٥ سؤالاً من ١٠ أسئلة لاختبار المفردات والقواعد أوالتراكيب ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. (٢) تحليل الاختبار التصنيفي المطور: مستوى الصدق : هي متوسط بدليل ٦٦، ٦ في المائة على درجة جيد و ٣٣، ٣ في المائة على درجة مقبول. مستوى الثبات : ممتاز بدليل ٩٨٩، ٠٠ درجة

الصعوبة : متوسط. درجة التمييز : أن درجة التمييز للاختبار التصنيفي المطور في تقدير "جيد" بدليل ٢٦ سؤالاً جيد.

الكلمات المفتاحية : الاختبار التصنيفي، الصدق والثبات والتمييز والصعوبة

أ. مقدمة

الاختبار أحد وسائل القياس. هناك وسائل أخرى نقيس بها قدرات الطلاب، مثل المراقبة والمقابلة. ولكن الاختبار هو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت، إذ تستطيع أن تختبر مئات الطلاب بل الآلاف في وقت واحد بمقياس واحد.^١ وتحتوي وثيقة الاختبار التصنيفي على عدة عناصر تساعد البرنامج في تعرفه على الطرق المناسبة لتعزيز الجودة وتشخيص مواطن القوة والضعف ومن أهم هذا العناصر هو نظام اختبار تعلم الطلبة كأحد الأدوات المباشرة والفعالة لضمان الجودة وبالتالي الارتقاء بالبرنامج الأكاديمي.

وفي معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هناك المعهد التركيز فيه تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. وجميع الطلاب هناك يتكلمون باللغة العربية وممنوع التكلم سواها. فلا مبالغة لأن فيه تدريس اللغة العربية التناولة على المهارات اللغوية الأربعة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، فيه أيضاً تدريس عناصر اللغوية وهي المفردات والصرف والنحو وغيرها.

ويقوم فيه دورة تعليم اللغة العربية المكثفة في السنة ثلاث مرات. قبل ما يبدأ تعليم اللغة العربية في الدورة تعليم اللغة العربية المكثفة يعقد المدرسون

^١ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (صويلح: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٩

الاختبار اللغوية لكي يعرف قدرة الطلبة في اللغة العربية وفي أية المستوى اللائقة
سيجلس ولكنه لا يعتمد بعملية الاختبار الجيدة.

ولهذا يريد الباحث أن يطور شكل الاختبار التصنيفي يتكون من عناصر
اللغوية (المفردات و التراكيب و القواعد) وكذلك من مهارة اللغوية (مهارة
الاستماع والقراءة والكتابة) لكي يكون الاختبار التصنيفي أحسان من قبل. وفي
هذا الاختبار ستكون عملية الاختبار جيدة لمقياس قدرة الطلبة من ناحية
الكفاءة اللغوية والعناصرها سيتكون هذا الاختبار من الاختار المتعدد والذاتي أو
المقالي.

ب. البحث

١. الإختبارات اللغوية

أ) مفهوم الإختبار

فإن الاختبار الجيد أساسي للتعليم الجيد والتعلم الجيد. ولقد تبين دائما
أن المعلمين والطلاب يركزون على ما تركز عليه الاختبارات، فإذا كان هناك
خلل ما في نظام الاختبارات، فإن هذا ينعكس بسرعة على التعليم والتعلم
معا.^٢

ب) أهداف الاختبار

تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها:^٣

^٢ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (صويلح: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ١٥٥

^٣ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ٢-٣

(١) قياس التحصيل. قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما، مثل ذلك الاختبار الذي يجيه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

(٢) التقييم الذاتي. قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية، وقد يهدف الاختبار إلى مساعدة الطالب في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتابعة.

(٣) التجريب. أحيانا يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي. إذا أردنا المقارنة بين طريقتي تدريس لنعرف أيها منها هي الأكفأ، نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده لنقيس مدى تقدم كل مجموعة، ثم نتوصل إلى الاستنتاج المتعلق بأفضلية الطريقة بناء على تفاضل التقدم.

ج) نوع الاختبارات اللغوية

(١) اختبارات مهارة الاستماع

(٢) اختبارات مهارة الكلام

(٣) اختبارات مهارة القراءة

(٤) اختبارات مهارة الكتابة

(٥) اختبار المفردات

(٦) اختبار التركيب

(٧) اختبار القواعد

د) مواصفات الاختبار الجيد

١. الصدق

أ) مفهوم الصدق

كتب في كتاب *Encyclopedia of Educational Evaluation*

الذي ألفه Scarvia B. Aderson وأصحابه:

“A test is valid if it measure what it purpose to measure.”^٤

أو بمعنى "أن يقيس الاختبار ما صمم من أجله."

يجب أن يكون الاختبار صادقاً. اختبار الإملاء يجب أن يقيس الإملاء فقط. اختبار في القواعد يجب أن يقيس القواعد فقط. اختبار في المفردات يجب أن يقيس المفردات فقط. الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله. إذا كان هدف الاختبار قياس التقييم فقط (أي النقطة والفاصلة.... إلخ) فيجب ألا يقيس الإملاء. اختبار في القواعد يجب أن لا يقيس الأصوات. اختبار في الكلام يجب أن لا يقيس الكتابة. كل اختبار له هدف يجب أن يلتزم بذلك الهدف.^٥

ب) أنواع الصدق

وهناك أنواع كثيرة من الصدق، وأنواع الأربعة فيما يلي أكثرها

أهمية لمدرس اللغة الذي يضع اختباره بنفسه، وهي:^٦

١. صدق المحتوى

٢. صدق البناء (Construct validity)

⁴ Mulyadi, *Evaluasi Pendidikan Pengembangan Model Evaluasi Pendidikan Agama di Sekolah* (Malang: UIN Maliki Press, 2014), hlm. 37

^٥ محمد علي الحولي، الاختبارات اللغوية، ص. ١٥ - ١٦

^٦ محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغوية (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٦)، ص. ٤٨

٣. الصدق التلازمي (Concurrent validity)

٤. الصدق التنبؤي (Predictive Validity)

هـ) الثبات

١) مفهوم الثبات

يقصد بالثبات عدم التذبذب في الاختبار إذا ما قصد به أن يكون بمثابة المقياس. فالمقياس المتري مثلا يمكن أن تقيس به الطول والعرض لعدة أشياء، ويمكن بعد فترة أن تقيس الأشياء نفسها بالمقياس المتري نفسه وتحصل على النتائج نفسها دون تذبذب مادام الطول والعرض كما هو لم يتغيرا. وعلى هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات تقدير العام أو حتى الدرجات التي يحزها الدارس نفسه، فإذا ما تذبذبت درجاته فإن هذا يعني أن المقياس أو الاختبار لا يتصف بالثبات. فمثلا إذا قدمنا اختبارا معيناً لنخبة من الدارسين اليوم وبعد تحصيل نوعي وكمي معلوم لدينا، ثم قدمنا هذا الاختبار نفسه للنخبة نفسها تحت ظروف مطابقة أو مشابهة دون إضافة جديد ثم جاءت النتائج مختلفة إختلافا بينا، فيمكن القول في هذه الحال بأن هذا الاختبار يفتقر إلى الثبات وبالتالي فهو اختبار غير جيد.^٧

لذا يجب أن لا يكون الاختبار مثل مطاط في قياسه، يقيس طولاً يكون نتيجته في المرة الثانية زائدة ستمترات، أو ناقصة ستمترات بل يجب أن يكون مقياساً صلباً لا يتمدد ولا ينكمش حتى لا يستوفي ولا يسخر، بحيث إذا جلس الدارس لاختبار وهو في بدا دورة اللغة ثم جلس مرة أخرى لاختبار في نهاية الدورة يمكننا أن نعزو أي تقدم أو تحسن في درجاته إلى تطور في مهارته لا

^٧ محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغة، ص. ٣٩

إلى عدم دقة في الاختبار. ويجب أن تكون الدرجات التي تحصل عليها الدارس دائما هي الدرجات نفسها أو درجات قريبة منها إذا ما جلس لامتحان نفسه أو لامتحان له سمات مشابهة، مثله في ذلك مثل المقياس المتري العادي الذي يعطي نتائج مطابقة في قياس طاولة القراءة مثلا سواء صنع في الصين أم في بريطانيا بغض النظر عن الشخص الذي يقيس (المصحح). وإذا كان الاختبار صادقا وقياس حقا ما صمم من أجله فسوف تتميز نتائجه بالثبات، ولكن لا يمكن الجزم بأن يكون العكس هو الصحيح، إذ ليس كل اختبار ثابت صادقا. لذا فمن الأفضل دائما أن ننظر في أمر صدق الاختبار قبل أن نشرع في الحصول على ثباته حتى لا تضيع الجهودات سدى.^٨

يقول Gronlund، *“Reliability refers to the result obtained*

with an evaluation instrument and not to the instrument it self.”

الثبات يشير إلى النتائج التي تم الحصول عليها مع أداة التقييم وليس الأداة نفسه.^٩ ويقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، ويقاس هذا الثبات إحصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في المرة الأولى وبين النتائج في المرة الثانية، فإذا ثبتت الدرجات في الاختبارين وتطابقت قيل إن درجة ثبات الاختبار كبيرة، أي أن أداء الطالب في هذا الاختبار لا يتغير كثيرا بمضى الزمن، وتكون النتائج متقاربة إن لم تكن موحدة مهما تعددت مرات استخدام أداة التقييم أو تعدد القائمون بها أو اختلف حجم النشاط.^{١٠}

^٨ محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغة، ص. ٣٩ - ٤٠

^٩ Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hlm. 258

^{١٠} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص. ٢٧١

٢) طرق الحصول على معامل الثبات

يمكننا الحصول على معامل الثبات الاختبار بعدة طرق منها:^{١١}

أ. إعادة تطبيق الاختبار

ب. إعطاء اختبارين في وقت واحد

ج. تجزئة الاختبار

د. طريقة تحليل التباين

٣. أنواع الثبات

يجب أن يكون الاختبار ثابتاً. والثبات أنواع عديدة منها:^{١٢}

أ. الثبات الزمني

لو أخذ الطلاب أنفسهم الاختبار ذاته مرتين بينهما فاصل زمني معقول، فإن درجاتهم ستكون ثابتة أو متقاربة في المراتين. وهذا يعني جزئياً أن الأسئلة تفهم بطريقة واحدة كلما قرئت. الأسئلة الواضحة تساهم في تحقيق الثبات الزمني لأنها تفهم بطريقة ثابتة على مر الزمن. المطلوب من السؤال يجب أن يكون واضحاً: لا غموض ولا ازدواجية في معانيه. كما أن الثبات الزمني معناه أن غشا لم يحدث لا في المرة الأولى ولا في الملاء الثانية، لأن الغش يجعل درجات الطلاب في المرة الأولى بعيدة عن درجاتهم في المرة الثانية.

الاختبار يجب توفير ما يلي:

^{١١} محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغة، ص. ٤٣-٤٤

^{١٢} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ١٦-١٨

١- يجب أن تكون الأسئلة واضحة تماما لا غموض فيها

حتى يفهمها جميع الطلاب بطريقة ذاتها.

٢- يجب منع الغش، وقاية علاجا.

٣- يجب توحيد ظروف إجراء الاختبار من مثل الوقت

والأدوات المصاحبة وظروف الزمان والمكان.

٤. الثبات التدريجي

إذا صحح الإجابة ذاتها عدة مصححين فيجب أن

تكون درجاتهم واحدة. وهذا يستوجب وضوح وتحديد طريقة

وسياسة وعناصر التدرج، كأن يكون هناك مفتاح للإجابات

يلتزم به جميع المصححين أو يلتزم به حتى المصحح الواحد

عندما يصحح جميع الإجابات.

إذا لم تكن سياسة التدرج واضحة محددة سلفا، فإن

هذا يجعل التدرج ذاتيا مزاجيا متقلبا لا يضبطه ضابطا، يتسم

بالظلم والتذبذب حسب مزاج المصحح الواحد أو حسب

أمزجة المصححين.

ثبات التدرج يعني أن هناك موضوعية ونزاهة في تدرج

الإجابات. المقصود بالتدرج وضع درجة أو علامة للإجابة،

مثلا ٨٠ من ١٠٠، ١٥ من ٢٠، ٨ من ١٠، أو غير ذلك.

(و) التمييز

من صفات الاختبار الجيد أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء. ففي كل صف من الصفوف نجد تباينا بين الدارسين، فهناك المتفوقون والضعاف ومستويات بين هؤلاء وهؤلاء. ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات فإن على واضعي الاختبارات أن يتواخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلها صعبة يبرز فيها المتفوقون والمتوسطون دون الضعاف، أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع. فعلى سبيل المثال، فإن الحصول على ٨٠% لا يعد شيئا كبيرا إذا ما حصل كل الطلاب على درجات في المادى ما بين ٧٨% إلى ٨٢%. ولا شك في أن اختبارا يحصل فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لأن أسئلته غير جيدة ولأن السؤال تفسير واحد، وكذلك فإن السؤال الجيد هو السؤال المميز الذي تتفق نتيجته مع النتيجة العامة للاختبار ككل.

وكذلك يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة. إذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار ما بين ٩٠-١٠٠%، فهذا اختبار ضعيف التمييز، وهذا يعني أن الاختبار كان سهلا جدا لسبب من الأسباب. وإذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار آخر بين ٢٠-٣٠%، فهذا أيضا اختبار ضعيف التمييز، إذ لا بد أنه اختبار صعب جدا.^{١٣}

(ز) التدريب

^{١٣} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ١٨

الاختبار الجيد يكون سهل التدريج لا يستغرق من وقت المعلم

عشرة الساعات.^{١٤}

وبعيد عن التعقيد وهذا يستدعي عدة أمور منها:^{١٥}

١- أن يصمم المعلم مفتاحا للإجابات عند بناء الاختبار ذاته يلتزم به

عند التدريج، وهذا يجعل التدريج سهلا ثابتا موضوعيا، دون مفتاح

لا تكون طريقة التدريج واضحة محددة بالقدرة الكافي، المفتاح يحدد

الجواب المطلوب لكل سؤال أو بند.

٢- أن يحدد المعلم عند بناء الاختبار درجة كل سؤال ودرجة كل بند فيه،

أي الدرجة النسبية مقارنة بالأسئلة الأخرى في الاختبار ذاته. ومن

المرغوب فيه أن تظهر درجة كل سؤال أمام تعليماته في ورقة الأسئلة.

ح) الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية للطلبة

١. الاختبار التصنيفي

إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين

الجدد كل حسب مستواه في المجموعة من المجموعات التي تناسبه

حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة و حتى لا يجلس مع مجموعة

أعلى من مستواه فيضيع بينهم، أو مجموعة أدنى من مستواه

فيفقد الدافعية والحماس. وهذا الاختبار لا يعالج نقاتا تعليمية

معينة ولكنه اختبار عام يختبر ما عند الدارس وما حصله قبل أن

يجلس للاختبار. ويجب أن يصمم الاختبار التصنيفي بطريقة

تجعله يعطي أفضل النتائج في أقصر وقت، إذ إنه يعقد قبيل بدء

^{١٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ١٦٧

^{١٥} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، ص. ٢١

الدورة، فعامل السرعة مهم جدا في هذا الصدد، وهذا يضع عبئا ثقيلا على نوع الاختبار الذي يمكن استخدامه.^{١٦}

٢. الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية للطلبة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية

في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بميكاسن مدورا هناك أنشطة خاصة. وهذه الأنشطة المستخدمة للطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة، وتعد هذه الأنشطة قبل بداية التعليم اللغة العربية في ذلك المعهد. وتهدف هذه الأنشطة لتنمية كفاءة اللغوية للطلبة الجديدة أي في مهارة اللغوية (مهارة القراءة والكتابة) وكذلك في عناصر اللغوية (المفردات والتراكيب والقواعد).

وتعد أنشطة خاصة في الدورة تعليم اللغة العربية المكثفة الاختبار التصنيفي قبل بداية التعليم لمعرفة قدرة الطلبة في اللغة العربية لكي تستطيع أن تجلس أو توافق المستوى اللائقة بها، لأن عددهم كبير حتى لا تستطيع الأنشطة أن تجمعهم في مكان واحد. يستطيع المعلم أن يوزع طلبة مشتركة دورة التعليم اللغة العربية المكثفة بعد أداء هذا الاختبار حسب المستوى التي تناسبه حتى يتسنى له البدء تعليم اللغة العربية في دورة التعليم اللغة العربية المكثفة وهم لا يجلسون مع الطلبة لدى القدرة العالية

^{١٦} محمد عبد الخالق محمد، الاختبارات اللغة، ص. ٣٥

ولا يجلسون مع الطلبة القدرة الأدنى من مستواهم و يستطيع أن يفرقهم.

وفي هذه دورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية ثلاثة مستويات على وهي مستوى إبتداء ومتوسط والآخر مستوى متقدم وبتعقيد الاختبار التصنيفي لمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية يعرف المعلم قدرة الطلبة في أية المستوى اللائقة ويجلسون.

ط) منهجية البحث

١) منهج البحث مدخله

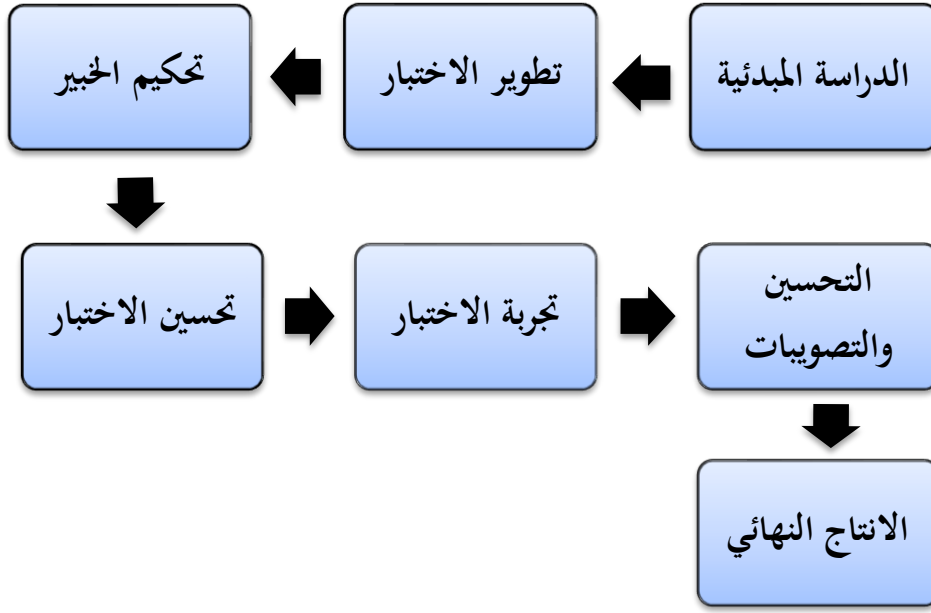
يجرى هذا البحث بالمدخل الكمي، لأن البيانات المستخدمة فيها البيانات الكمية، ونوع هذا البحث من البحث والتطوير (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة لحصول على انتاج معين وتجريب فعله.^{١٧} وأما هذا البحث فهو يهدف تطوير الاختبار التصنيفي الذي يستخدم في دورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أكور بالنجائن باميكاسن.

٢) إجراءات التطوير

تسير خطوات تنفيذ البحث حسب المراحل الآتية:^{١٨}

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitaif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm. 407

¹⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitaif Dan R&D* hlm. 298



والبيان عن الشكل السابق هو كما يلي:

١- الدراسة المبدئية، يقوم الباحث بتحليل الوثائق وهي بنود الاختبار للطلبة المشتركة في الدورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية في السنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥.

٢- تطوير الاختبار، وهذا يتم بالاختبار التعليمية لتعليم اللغة العربية وتنظيمها حسب المعايير الموجودة.

٣- تحكيم الخبر، في مجال تعليم اللغة العربية من حيث الاختبار اللغوية. يرسل الباحث الاختبار المعدد إلى الخبر في تعليم اللغة العربية وإعداد الاختبار ليقوم بالتحكيم والتقييم وإعطاء الاقتراحات والإرشادات.

٤- التحسين، وتكون بتصحيح الأخطاء الموجودة حسب التحكيم من الخبر وإرشاداته.

٥- التجربة الميدانية، وهذا بتطبيق الاختبار المعدة في عملية التعليم داخل الفصل مرتان، ثم يأتي بعد التجربة القياس بالاختبار لمعرفة درجة الصدق والثبات

باستخدام صيغة كودر- ريتشاردسون والصعوبة باستخدام الرمز المعين والتمييز وكذلك يستخدم الرمز.

٦- التحسين والتصويبات، يقوم الباحث بالتحسين والتصويبات بعد التجربة الميدانية المحدود

٧- الانتاج النهائي، يقوم الباحث بالانتاج النهائي بعد التحسين والتصحيحات النهائي.

(٣) أدوات البحث

١- المقابلة

جرى الباحث المقابلة مع مدرس تعليم اللغة العربية في معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية من بدايته إما من ناحية رغبتهم فيه والاختبار المعياري التصنيفي. واستخدم الباحث المقابلة التصنيفية

٢- الاستبانة

استخدمه الباحث لمعرفة نتيجة الطلاب بعد أن قام الباحث الاختبار التصنيفي المتطور على شكل عدد من الأسئلة.

٣- الإختبار

استخدم الباحث هذا الاختبار لقياس قدرة أو نتيجة الاختبار التصنيفي في الدورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية.

(٤) البيانات ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من:

١ - مدرس اللغة العربية في هذا المعهد. والبيانات المحتصل عليها منهم

درسة مبدئية وآراءهم عن الاختبار التصنيفي المتطور الذي طوره

الباحث

٢ - الوثائق الموجودة مثل الاختبار المستخدمة

٣ - الطلبة المشتركة في دورة تعليم اللغة العربية المكثفة في هذا المعهد.

والبيانات المحتصل عليها من الطلبة هي آراؤهم عن الاختبار

التصنيفي المطور ونتيجته.

٤ - الخبراء في مجال تعليم اللغة العربية، والبيانات المحتصل عليها هي

التقدير عن الاختبار التصنيفي المطور.

٥) أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات يستخدم الباحث التحليل الإحصائي

الوصفي. (Descriptive Statistic Analysis)

١ - تحليل البيانات من المقابلة

قام الباحث بتحليل البيانات الواردة في مقابلة الخبير،

وهي المقابلة التي تحتوي على تعليق الخبير على الاختبار

التصنيفي، واقتراحاته ومدخلاته على مضمون الاختبار التصنيفي

من حيث: أسسه، وتنظيمه، واستمراره، وتتابعه، وتكامله

ومناسبته، والنشاطات التعليمية وإمكانيته للاختبار، وفعاليته

وكذلك تقويمها وما يتعلق بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية

من الأشياء المهمة.

٢ - تحليل البيانات من الاستبانة

يقوم الباحث بتحليل البيانات المتوافرة من خلال
الاستبانة من صدق الخبراء والطلبة في معهد دار اللغة
والدراسات الإسلامية لمعرفة جودة الاختبار التصنيفي المطور،

٣- تحليل البيانات من الاختبار

يستخدم الباحث تحليل البيانات ليعرف صدق الاختبار وثباته ودرجة صعوبته
وتميزه على وهي:

أ) الصدق

طريقة تحليل الصدق الداخلي على وهي:

١) تجهيز جدول إعدادي

الرقم	الاسم	X	Y
١	أ	٢٨	٥٠

الشرح: الاسم = اسم المختبر

X = الجواب الصحيح في بنود الاختبار

Y = المجموعة الأجوبة الصحيحة للمختبرين

٢) ادخال البيانات الجاهزة بالبرنامج SPSS.

ب) الثبات

في هذا التحليل هي طريقة تجزئة الاختبار وتقوم بمايلي:

١) يقوم بمختبرين الاختبار

٢) يرتبط رقمان ويحصل نصف الثبات، أما الرموز المستخدم هو:

$$\text{نصف الثبات: } \frac{N\sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{\{N\sum x^2 - (\sum x)^2\}\{N\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

أو ادخل ببرنامج SPSS

(٣) ثم يحسب نصف الثبات ليكون كاملا

(٤) درجة الصعوبة

أن درجة الصعوبة تستطيع أن يكون نسبة مائة (٠%).

(د) التمييز

تحليل التمييز المستخدم هو

(١) ترتيب أرقام المختبر من الأرقام العليا إلى الأرقام الأدنى

(٢) تقرير عدد عينة فهي ٢٧% من عدد المختبر للمجموعة العليا أو الأرقام

العليا والمجموعة أدنى أو أرقام أدنى

(٣) تحليل بنود الأسئلة من تحليل التمييز يستطيع أن يكون نسبة مائوية (٠%).

٦- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- تطوير الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة دار اللغة

والدراسات الإسلامية

١. الدراسة المبدئية

هي خطة تمهيدية الذي قام بها الباحث لمعرفة الاختبار التصنيفي

في دورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية

بميكاسن مادورا، للسنة ٢٠١٠-٢٠١٥ كان الاختبار التصنيفي في دورة

تعليم اللغة العربية المكثفة يتكون من ورقة واحدة وفيها أسئلة متنوعة من ناهية المفردات و الكتابة و القواعد أو التراكيب و الكلام .
ومن المقابلة الذي فعلها الباحث بمدير معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية هو أحمد غزالي سالم الماجستير في التاريخ ٠٧ مارس ٢٠١٦ في بيته. هو قال أن الاختبار التصنيفي في هذا المعهد لا بد أن يطور تفصيلا من ناحية مهارات اللغوية و عناصر اللغوية على وهي مهارة الاستماع و الكتابة و القراءة و القواعد أو التراكيب و المفردات، أما مهارة الكلام لا يلزم في الاختبار لأن يستغرق الوقت الكثير ولبد الكلام هو الكتابة.

ب- تحليل الاختبار التصنيفي المطور لكفاءة اللغة العربية للطلبة المشتركة دورة

تعليم اللغة العربية المكثفة

لنيل معلومات الاختبار التصنيفي المطور من مستوى الصدق و الثبات و درجة الصعوبة و درجة التمييز قام الباحث بالتجريبية الميدانية في الطلبة معهد دار اللغة و الدراسات الإسلامية بميكاسن مادورا عددهم ١٥ طالبا منها ٩ طلاب و ٦ طالبات. هذه عرض البيانات من مستوى الصدق والثبات و درجة الصعوبة و درجة التمييز في التجربة المدانية.

(١) مستوى الصدق

عرف الباحث مستوى الصدق في الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة بطريقة أن يعطي الاستبانة المتعلقة بالاختبار التصنيفي إلى الخبيرين لكي يعرف الباحث الصدق التنبؤ، و الجوال لنيل النتيجة من الخبيرين،

من البيانات السابقة يعرف أن مستوى الصدق في الاختبار التصنيفي المطور هي ٦٦، ٦ في المائة على درجة جيد و ٣٣، ٣ في المائة على درجة مقبول، إذن استنبط الباحث أن مستوى الصدق هذا الاختبار متوسط و في بعض الأسئلة التي تحتاج على التعديل

(٢) مستوى الثبات

عقد الباحث إعادة تطبيق الاختبار لمعرفة مستوى الثبات في هذا الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة. التطبيق الأول لنيل النتيجة X و التطبيق الثاني لنيل النتيجة Y، كما ورد في الجدول.

نظرا على قياس هذا أن الثبات ٠،٩٠ أو ١،٠٠ هو ممتاز. وحساب الاختبار التصنيفي المطور لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة في التجربة هو ٠،٩٨٩ فمستوى الثبات من هذا الاختبار هو في مستوى "ممتاز" لأن ٠،٩٨٩ أعلى من ٠،٩٠ أو ١،٠٠، وهذا يدل على أن هذا الاختبار التصنيفي المطور يستخدم في أي وقت كان وفي أي طلبة كانت سواء.

(٣) درجة الصعوبة

لحسب درجة صعوبة أنماط أسئلة الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة فاستخدم الباحث الرمز.

من بيانات درجة الصعوبة ، فاستنبط الباحث أن أنمط الأسئلة الاختبار التصنيفي المطور في تقدير "متوسط" بدليل أن ١٩ سؤالاً في درجة سهل و ٣١ سؤالاً في درجة متوسط، و ٠ سؤالاً في درجة صعب، ولذلك يحتاج الباحث تعديلات و تصويبات بعض هذه الأسئلة.

٤) درجة التمييز

قبل ما يحاسب الباحث التمييز في أنمط أسئلة الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة قسم الباحث على الفرقة العلى و الفرقة الأدنى و الفرقة الأعلى أو الأدنى = المجموعة كلي (١٥) $\times 27\% = 4$ ، إذا الفرقة الأعلى هي ٤ أنفار من نتيجة العليا، و فرقة أدنى هي ٤ من نتيجة السفلى.

من هذه البيانات المذكورة استنبط الباحث أن درجة التمييز للاختبار التصنيفي المطور في تقدير "جيد" بدليل أن ٢٦ سؤالاً جيد، و ١٧ سؤالاً متوسط، و ٠ سؤالاً مقبول، و ٧ أسئلة راسب وهذا السؤال التمييز قليلا ولا بد أن يبدل بعض الأسئلة.

قام الباحث في عرض البيانات بدأ خطوات تطوير الاختبار التصنيفي بملاحظة الاختبار التصنيفي بمجيئ إلى معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بميكاسن مادورا، ورأى الباحث أن الاختبار التصنيفي الماضي في أنماطه اعطاء الورقة الواحدة منها أسئلة المفردات و القواعد و القراءة و الكتابة وكذلك عن الكلام وفي كتابة بنود الأسئلة في

الاختبار التصنيفي لا يعتمد ببوابات الأسئلة أعني يكتبه المدرس مباشرة، اعتمادا عن ذلك قام الباحث ليطور الاختبار التصنيفي لكي يكون الاختبار التصنيفي شاملا و كاملا إذن يكتب الباحث الاختبار التنيقي يبداء ببوابات الأسئلة ثم يكتب بنود الأسئلة باعتماد إلى بوابات الأسئلة، وفي الاختبار التصنيفي المطور أسئلة من أسئلة متعددة أعني من جنس الأسئلة موضوعي، و يسهل مدرسو معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية أن يفتشه.

ومن التجربة المدانية الذي قام الباحث في الطلبة معهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بميكاسن مادورا عددهم ١٥ طالبا منها ٩ طلاب و ٦ طالبات. و هذه عرض البيانات من مستوى الصدق والثبات و درجة الصعوبة و درجة التمييز في التجربة المدانية لهذا الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية بميكاسن مادورا، ويعرف أن:

مستوى الصدق: أن الاختبار التصنيفي المطور في مستوى الصدق هذا الاختبار متوسط بدليل ٦٦، ٦ في المائة على درجة جيد و ٣٣، ٣ في المائة على درجة مقبول.

مستوى الثبات: أن الاختبار التصنيفي المطور في درجة ممتاز بدليل ٩٨٩، ٠ أعلى من ٩٠، ٠ أو ١٠٠، ١ وهذا يدل على أن هذا الاختبار التصنيفي المطور يستخدم في أي وقت كان وفي أي طلبة كانت سواء، بالرمز كودر- ريتشاردسون.

درجة الصعوبة: أن الاختبار التصنيفي المطور في تقدير "متوسط" بدليل أن ١٩ سؤالاً في درجة سهل و ٣١ سؤالاً في درجة متوسط، و ٠ سؤالاً في درجة صعب.

درجة التمييز: أن الاختبار التصنيفي المطور في تقدير "جيد" بدليل أن ٢٦ سؤالاً جيد، و ١٧ سؤالاً متوسط، و ٠ سؤالاً مقبول، و ٧ أسئلة راسب.

بعد ما عرف الباحث بيانات مستوى الصدق والثبات ودرجة الصعوبة والتميز فيعدل ويصوب الباحث الاختبار التصنيفي المطور كالآتي:

١. أسئلة المفردات

عدل الباحث ٥ الأسئلة في أسئلة المفردات تتكون من السؤال (١) بسؤال آخر لأنه سهلة لا يستطيع أن يفرق بين فرقة عليا و فرقة أدنى فيصوب بشكل السؤال "ثلاث مفردات التي أولها حرف العين و تتعلق بالجسم...." بالخيارات (أ) عنب، عيب، علم، (ب) عنق، عنف، عين (ج) عنق، عين، عظم. والسؤال (٢) عدل الباحث بسؤال آخر لأنه سهلة لا يستطيع أن يفرق بين فرقة عليا و فرقة أدنى فيصوب بشكل السؤال " رغب الطالب عن مشاهدة الأفلام، مرادف الكلمة التي تحتها خط ... " بالخيارات (أ) سعاد (ب) كره (ج) حب. وكذلك في السؤال (٦) عدل الباحث سؤالا الصورة بسؤال آخر والخيارات (أ) يتكلم الأستاذ أمام التلاميذ (ب) يستمع التلاميذ كلام الأستاذ (ج) يشرح الأستاذ الدرس و في السؤال (٩) بسؤال " المفردات المتعلقة بالتعليم في صغة الفعل... " بالخيارات (أ) سبورة، طباشير، مسطرة (ب) كتب، درس، متعل (ج) ذكر، ألف، قرأ. والسؤال (١٠) عدل الباحث بسؤال آخر " المفردات المتعلقة بالتعليم في صغة الاسم.. بالخيارات (أ) مكتب، تعلم، ممسحة (ب) دفتر، طباشير، مرسوم (ج) محفظة، مقلب، مسطرة

٢. أسئلة القواعد/التراكيب

عدل الباحث ٩ أسئلة في أسئلة القواعد/التراكيب تتكون من السؤال (١١) بسؤال آخر بشكل السؤال الآخر لاستطاع فراق فرقة عليا وفرقة أدنى " علي أتى في يوم العيد إلى المسجد صباحا، الكلمة التي تحتها خط .. بالخيارات

(أ) كلمة الفعل (ب) كلمة الاسم (ج) كلمة الحرف. وكذلك في السؤال (١٢) عدل الباحث بسؤال " في يوم العطلة يعقد الطلبة معهد دار اللغة رحلة علمية إلى المتحف." بالخيارات (أ) كلمة الفعل (ب) كلمة الاسم (ج) الصفة. والسؤال (١٣) و عدل الباحث السؤال الآخر " اقرأ بسم ربك الذي خلق، الكلمة التي تحتها خط.. بالخيارات (أ) فعل الأمر (ب) فعل المضارع (ج) فعل الماضي. والسؤال. عدل الباحث بسؤال آخر و في السؤال (١٤) يلعب الطلاب "كرة" القدام، الكلمة بين القسين.. بالخيارات (أ) كلمة الفعل (ب) كلمة الاسم (ج) فعل الماضي. والسؤال (١٥) عدل و صوب الباحث بالسؤال الآخر " تاء التأنيث الساكنة، بعض من علامة.. " بالخيارات (أ) كلمة الحرف (ب) كلمة الاسم (ج) كلمة الفعل. والسؤال (١٦) عدل و صوب الباحث بالسؤال " مُجد رجل مجتهد يذهب إلى المدرسة مبكراً كل الأيام. بالخيارات (أ) الإضافة (ب) الصفة (ج) المبتداء. والسؤال (١٨) عدل و صوب الباحث بالسؤال " في حفلة الإمتحان يفرح الطلاب في مشاركة المسابقة بالخيارات. (أ) الخبر (ب) الجملة الفعلية (ج) الجملة الاسمية. والسؤال (١٩) عدل و صوب الباحث بالسؤال " سافرت فاطمة إلى مادورا الأسبوع الماضي "راكباً"، الكلمة بين القوسين ... بالخيارات. (أ) المفعول به (ب) التمييز (ج) الحال. والسؤال (٢٠) عدل و صوب الباحث بالسؤال " إن طالب الجامعة "يجتهد" في تعلمه، الكلمة بين القوسين بالخيارات. (أ) الفعل (ب) خبر إن (ج) اسم إن.

٣. أسئلة الاستماع

عدل و صوب الباحث ٣ الأسئلة في أسئلة الاستماع تتكون من السؤال (٢٢) بالسؤال الآخر و الخيارات (أ) قيف حالك (ب) كيف حالق (ج) كيف

حالك. والسؤال (٢٣) بتعديل السؤال معنى الكلمة "قادم" في الحوار....
بالخيارات (أ) Alamat (ب) Datang (ج) Berangkat. والسؤال (٢٤) عدل
وصوب الباحث بالسؤال "استمع جيد إلى الفقرة" يراكب الطلاب في
رحلة العلمية. بالخيارات (أ) السيارة (ب) الحافلة (ج) الجواله. والسؤال (٢٧)
عدل وصوب الباحث بالسؤال " (أ) وبعض الطلاب لعبوا كرة القدم (ب) علي
يستحم في البحر (ج) فاطمة هي طالبة مجتهدة في المدرسة. والسؤال.

٤. أسئلة القراءة

عدل الباحث سؤال واحد في أسئلة القراءة تتكون من السؤال (٣٥)
بسؤال "أمام المدرسة "ساحة" واسعة، الكلمة بين القسين..... بالخيارات (أ)
المبتداء (ب) الصفة (ج) الخبر.

ج. المختمة

اعتمادا على نتائج البحث عن تطوير الاختبار التصنيفي لكفاءة اللغة
العربية للطلبة الجدد المشتركة في دورة تعليم اللغة العربية بمعهد دار اللغة
والدراسات الإسلامية بميكاسن مادورا، أما نتائج البحث كمايلي:

١. بنود الاختبار التصنيفي المطور تتكون من اختبار عناصر اللغوية
والمهارات اللغوية وهي اختبار التراكيب أو القواعد والمفردات ومهارات
القراءة والكتابة، يتكون عدد بنود الاختبار ٥٠ سؤالاً من ١٠ أسئلة
لاختبار المفردات و ١٠ أسئلة لاختبار القواعد والتراكيب و ١٠ أسئلة
لاختبار مهارة الاستماع و ١٠ أسئلة لاختبار مهارة الكتابة و ١٠ أسئلة

لاختبار مهارة القراءة، و بنود الاختبار يتكون من اختبار المفردات والتراكيب والقواعد ومهارات الاستماع والقراءة والكتابة باستخدام بنود الاختبار المتعدد بثلاث خيارات (أ، ب، ج).

٢. تحليل الاختبار التصنيفي المطور عن :

(أ) مستوى الصدق : اعني الصدق التنبؤي بطريقة أن يعطي الاستبانة المتعلقة بالاختبار التصنيفي إلى الخبيرين و نتيجة من مستوى الصدق في الاختبار التصنيفي المطور هي ٦٦، ٦ في المائة على درجة جيد و ٣٣، ٣ في المائة على درجة مقبول، إذن استنبط الباحث أن مستوى الصدق هذا الاختبار متوسط و في بعض الأسئلة التي تحتاج إلى التعديل.

(ب) مستوى الثبات : بطريقة إعادة تطبيق، و انتيجتها أن الثبات بين ٩٠، ٠ أو ١٠٠، ٠ هو ممتاز. وحساب الاختبار التصنيفي المطور لكفاءة اللغة العربية لطلبة المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة في التجربة هو ٩٨٩، ٠ فمستوى الثبات من هذا الاختبار هو في مستوى ممتاز وهذا يدل على أن هذا الاختبار التصنيفي المطور يستخدم في أي وقت كان وفي أي طلبة كانت سواء.

(ج) درجة الصعوبة : أن أنمط الأسئلة الاختبار التصنيفي المطور في تقدير "متوسط" بدليل أن ١٩ سؤالاً في درجة سهل و ٣١ سؤالاً في درجة متوسط، و ٠ سؤالاً في درجة صعب، ولذلك يحتاج الباحث تعديلات و تصويبات بعض هذه الأسئلة.

(د) درجة التمييز : أن درجة التمييز للاختبار التصنيفي المطور في تقدير "جيد" بدليل أن ٢٦ سؤالاً جيد، و ١٧ سؤالاً متوسط، و ٠

سؤالاً مقبول، و ٧ أسئلة راسب، وهذا السؤال التمييز قليلاً ولا بد أن يبدل بعض الأسئلة.

بعد معرفة النتائج والتعديل والتصويبات هذا الاختبار التصنيفي المطور لاثقة مستخدمة لتصنيف مستويات الطلبة الجدد المشتركة دورة تعليم اللغة العربية المكثفة بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن مادورا.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد، علي مذكور ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٠
- علي، محمد الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية، ، صويلح: دار الفلاح للنشر
والتوزيع، ٢٠٠٠
- ، الاختبارات اللغوية، صويلح: دار الفلاح للنشر والتوزيع،
٢٠٠٠
- عاشور، راتب قاسم وفؤاد الحوامدة محمد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين
النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٢
- عفيفي القفاص، وليد كمال، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: المكتب
الجامعي الحديث، ٢٠١١
- محمد، عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٩٦

المراجع الأجنبية

- Aini, Moh, *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab "Teori Dan Praktek"*, Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2014
- Arikunto, Suharsimi, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: Bumi Aksara, 2012
- Arifin, Zainal, *Evaluasi Pembelajaran*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013
- Asrori, Imam DKK, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2014
- Djiwandono, Soenardi, *Tes Bahasa*, Jakarta: Indeks, 2011
- Hamid, Abdul, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, Malang: UIN Maliki Press, 2013
- Matsna Dkk., *Pengembangan Evaluasi Dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang: Alkitabiah, 2012
- Mulyadi, *Evaluasi Pendidikan Pengembangan Model Evaluasi Pendidikan Agama di Sekolah*, Malang: UIN Maliki Press, 2014
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2009
- Thoha, Chabib, *Teknik Evaluasi Pendidikan*, Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2001
- <http://www.e3dadd.com>,